السيرة الذاتية

تشغل د. الحجة منصبًا قياديًّا في مجال الصحة العامة وتتمتّع بخبرة واسعة في مجالَي الصحة العالمية والسياسة والدبلوماسية الصحية، بخاصة في منطقة الشرق الأوسط.

ولدت د. الحجة في لبنان وشهدت كيف عرّضت النزاعات المسلّحة خلال الحرب الأهلية صحّةَ الناس للخطر، الأمر الذي دفعها إلى العمل على تقديم أفضل الخدمات الصحية لأكثر الفئات ضعفًا، كمهمّة أساسية تسعى إلى تحقيقها في حياتها.

تحتل د. الحجة حاليًّا منصب مديرة الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. وقد أدّت بذلك دورًا أساسيًّا في دعم الاستجابات لحالات الطوارئ في المنطقة، والإسراع في تنفيذ جدول أعمال الوقاية من الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتلقيح ومكافحتها مثل فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، التهاب الكبد، الملاريا، السلّ، الأمراض المدارية المهملة والمقاومة للمضادات الحيوية. خلال فترة ولايتها في المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، عملت عن كثب مع الصندوق العالمي لتوفير منحة خاصة للاستجابة لحالات الطوارئ في البلدان المتضررة من جراء الصراعات، ومع التحالف العالمي للقاحات والتحصين لدعم برامج التحصين. وقبل أن تنضمّ د. الحجة للمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في عام ٢٠١٦، عملت لمدّة ٢٣ عامًا مع مراكز الولايات المتحدة الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، حيث تبوّأت عدّة مراكز قيادية، وعملت على نطاق واسع في الشرق الأوسط.

بين عامَي ٢٠٠٥ و٢٠١٠، شغلت د. الحجة منصب مديرة مبادرة لقاحات النزلة النزفية للتحالف العالمي للقاحات والتحصين التي أدخلت لقاحات منقذة للحياة لالتهاب السحايا الناجم عن المستدميات النزلية وللالتهاب الرئوي لملايين الأطفال في البلدان التي تفتقر إلى الموارد حول العالم. بين عامَي ١٩٩٦ و٢٠١٦، نجحت في التصدي لأوبئة رئيسة حول العالم، بما فيها التهاب السحايا في موسم الحجّ في المملكة العربية السعودية في عام ٢٠٠٠، والكوليرا في هاييتي في عام ٢٠١٠، ومؤخّرًا فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية في السعودية والإيبولا في غرب أفريقيا والدفتريا في اليمن. تتمتع د. الحجة بخبرة واسعة في مجال السياسات الصحية وعملت على تطوير العديد من السياسات العالمية المختلفة للوقاية من الأمراض الانتقالية، مثل اللقاحات والاستراتيجيات الجديدة لإنشاء المختبرات وأنظمة الرقابة. طوال مسارها المهني، تولّت إدارة أقسام متزايدة التعقيد ومبادرات ذات الميزانيات الضخمة.

د.الحجة متحدّثة معروفة وتسعى لتعزيز قدرات الصحة العامة في المنطقة.

تتمتع د. الحجة بمهارات واسعة في مجال الدبلوماسية الصحية حيث تعمل مع وزارات الصحة وحكومات في الشرق الأوسط وحول العالم. كما أنّها تتقن تمامًا اللغات العربية (لغتها الأم) والفرنسية والإنجليزية.

د. الحجة حائزة شهادة في الطب من الجامعة الأميركية في بيروت وشاركت في برنامج تدريبي واسع في مجال الطب (شهادة أميركية مصدّقة في الطب الداخلي والأمراض المعدية) والصحة العامة (تدريب حول علم الأوبئة في مركز مكافحة الأمراض) . وقد حصدت العديد من الجوائز، منها جائزة أفضل موظّف فيدرالي لعام ٢٠١٤تقديراً لجهودها في توفير اللقاحات في العالم. نشرت د. الحجة ما يقارب ١٥٠ ورقة استعرضها النظراء وفصول في كتب، وعملت بصفة محرر في العديد من المجلات، كما أنّها خاضت مجال التدريس في الطب والصحة العامة في جامعتَي إيموري وجون هوبكنز.